بسم الله الرحمن الرحيم

بيان استنكار حول مصادرة المؤسسات التعليمية في ارتريا

أقدم النظام الديكاتوريالأرتريفي يوم الثلاثاء4 سبتمبر2019م وبشكل تعسفى وتزامناً مع الفاتح من سبتمبر المجيد أقدم على مصادرة المؤسسات التعليمية الإسلامية بمدينة كرن ومصادرة ممتلكاتها وفرض الحراسة الامنية المشددة عليها وذلك بدون اكتراث لوضعها القانوني او اعتبار وتقدير لآلاف الطلبة والأساتذة والعاملينالذين يفقدون دراستهم ووظائفهم ما يعتبر استهدافا ممنهجا وحرباعلى المواطن الارترى في حرية الدين والفكر والرأى. .

أغلب هذه المؤسسات التعليمية الأهلية تم انشاؤها بشكل قانونى في عهد الاستعمار الإنجليزى والاثيوبي من القِرن الماضى حيث حفظت للشعب الارترى ثقافته وحضارته التى عجز الاستعمار أن يمحوها بالرغم من أنه كان يطالهاالتضييق والمنع والحرمان حتى جاء عصر الاستقلال الوطنى لتبدأ جولات أخرى من المعاناة بل وأشد من عصر الاستعمار البغيض حيث بدأالنظام الديكتاتورى في أسمراأول ما بدأبالإخفاء القسرى للمعلمين- لما يزيد على ربع قرن دون تهم محددة اومحاكمات عادلة - وفرض المنهج الحكومى والتضييق على ما تبقى منها ، إذ لم يشفع لها التزامها الشديد بما تفرضه عليه زبانيته من أوامر قاسية أو تغطيتها وملؤها للفراغ والعجز الذى يصنعه النظام في الجانب التعليمي والاجتماعى ليأتناليوم قرار مصادرتها وبشكل نهائي لتصيب الشعب المغلوب على أمره بالإحباط الشديد نتيجة لتشريد الآلاف من طلاب وطالبات ومعلمين وموظفين إلى مصيرمجهول يضاف إلى ما سبق من قرارات جائرة لمدرسة الضياء الإسلامية وللمراكز الصحية والتعليمية ودور العبادة لبعض الكنائس المسيحية في هذا العام وما قبله.

نحن في الحزب الاسلامى الإرتري للعدالة والتنمية لا نستغرب من هذا النظام الذى فقد أهليته وشرعيته في البلاد أن يقوم بمثل هذا أو غيره لأن هذا هو دأبه وعهده بالشعب الإرترى ولن تكون الأخيرة في محاربته الشرسة للثقافة الإسلامية أو الدين عموماما لم ينتفض الشعب الإرترى ويقوم بتغييره وإبدال نظام ديمقراطيتعددى يقود المسيرة الراشدة .

وبهذه المناسبة يرفض الحزب الإسلامى هذا القرارالجائر الذي يمس الشعب في دينه ولغته وثقافته وينتهك أبسط حقوق المواطنة ويتنافى مع الإعلان العالمى لحقوق الإنسان ، وندعو شعبنا في الداخل والخارج لمقاومته وتوحيد صفه وتصعيدنضالاته لإسقاط هذا النظام الجائر وكما نطالب في الوقت نفسه المجتمع الدولى وأصدقاء الشعب الإرترى للتدخل السريع لدى النظام للكف عن تنفيذ قراراته وعدم تركه يغرد خارج السرب.

النصر لشعبنا ،،،،،المجد والخلود لشهدائنا الابرار .

الامانة العامة

5 سبتمبر2019م